

وانظر إلى سيارة كالأجل  
تخطف خطفاً لا تُبالي الزحام  
هذا الردى الجارى اختراع الرجل  
هل بعد صنع الموت شيء يُرام!

\* \* \*

وانظر إلى هذا القويّ الجسد  
الباتر العزم الشديد الكفاح!  
قد أقبل الليل فحيّ الجلد  
في رجل يدأب منذ الصباح

\* \* \*

أجبت: يا دنياي من تخدعين؟  
لاني امرؤ ضاق بهذا الخداع  
مزقت عن عيشي. هنيّ السنين  
لأنني مزقتُ عنك القناع!

\* \* \*

ان الجمالَ الساحرَ الفاتنا  
يا ويحه حين تغير الغضون  
ويعبثُ الدهر بحلو الجنى  
وتستر الصبغة إثم السنين!

\* \* \*